المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-07-2008 العـــدد : 18853
الصفحـات : 6 المسلسل : 61

رفع الشكر لخادم الحرمين الشريفين

العثمان : إنشاء وكالة للتبادل المعرفي ونقل التقنية الأول من نوعه عربيا

الرياض ـ واس

رفع معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان أسمى الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله على دعمه غير المحدود للتعليم العالي عامة وجامعة الملك سعود على وجه الخصوص مثمناً عالياً صدور الموافقة السامية على قرارات مجلس التعليم العالي المتعلقة بإنشاء وكالة التبادل المعرفي ونقل التقنية وتعديل اسم " وكالة التطوير والمتابعة " إلى " وكالة التطوير والجودة " وإنشاء عمادتين جديدتين هما " عمادة الجودة " و" عمادة التطوير " إضافة إلى نقل واستحداث كليات جديدة في جامعة الملك سعود.

ورأى الدكتور العثمان في الموافقة السامية على هذه القرارات دعم وتمكن للجامعة في سبيل تحقيق الريادة العالمية " بعون الله " التي تستحقها مما سيسهم في تبوء المملكة مكانة عالمية في المجالات الأكاديمية والبحثية. وقال "إن إنشاء وكالة للتبادل المعرفي ونقل التقنية يعد الأول من نوعه على مستوى الجامعات في المنطقة العربية ويمثل نقلة نوعية في التعامل مع مستجدات العصر وفي دور الجامعات الفاعل في بناء اقتصاد وطني يقوم على المعرفة ، وستركز هذه الوكالة كما يشير مسماها في نقل التقنية وتبادل المعرفة من خلال برامج تطويرية من بينها برنامج التوأمة مع مؤسسات علمية عالمية مرموقة، وبرنامج استقطاب علماء متميزين من الحاصلين على جوائز عالمية مثل جائزة نوبل، وجائزة الملك فيصل العالمية، وجائزة الأمير سلطان للمياه وبرنامج إنشاء معامل خارجية (ستالايت لاب) وبرنامج كراسي البحث وأوقاف الجامعة كما تتضمن هذه البرامج مشروع وادى الرياض للتقنية الذى تسعى الجامعة لأن يكون بوابة المملكة نحو اقتصاد المعرفة، كما ستعمل هذه الوكالة على تحقيق رؤية الجامعة في " تحقيق ريادة عالمية من خلال شراكة مجتمعية لبناء مجتمع المعرفة " . وبين الدكتور عبدالله العثمان أن تعديل اسم " وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والمتابعة " لتصبح " وكالة الجامعة للتطوير والجودة " يتماشى مع إهتمام الدولة رعاها الله بموضوع الجودة خصوصاً في قطاع التعليم الجامعي مؤكداً أنه لا يمكن أن يكون هناك عمل تطويري من دون ضمان جودة لذا فإن الجامعة في مرحلتها التطويرية الحالية تعتمد الجودة ركنا أساسيا في أعمالها وبرامجها التطويرية كافة، أكاديمية كانت أو بحثية أو إدارية . وعبر معالي مدير جامعة الملك سعود عن الفخر والاعتزاز بأن تحظى الجامعة بموافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على هذه القرارات وقال "" هذه الموافقة تأتى في سياق دعمه حفظه الله للجامعة وتجسيداً لرؤيته الثاقبة في أن تحقق الجامعة مع الجامعات الأخرى تميزاً يجعل المملكة تتبوأ مكانة مرموقة على الصعيد الأكاديمي وعلى صعيد البحث العلمي والتطوير التقنى . .وسيعمل منسوبو الجامعة على تحقيق هذه الرؤية بكل إخلاص في العمل. . شاكرين ما تحظى به جامعة الملك سعود دوما من اهتمام خادم الحرمين الشريفين وسموه ولى عهده الأمين حفظهما الله ونسعى بعونه الله لتحقيق تطلعاتهما بأن تكون بلادنا مولداً ومنتجةً للمعرفة وهي مسؤولية نفخر بها ".

كما عبر وكيل الجامعة للتبادل المعرفي ونقل التقنية الدكتور علي بن سعيد الغامدي عن سعادته بمناسبة صدور الموافقة السامية على قرار مجلس التعليم العالي بإنشاء وكالة التبادل المعرفي ونقل التقنية في الجامعة وقال "يأتي إنشاء هذه الوكالة، التي تعد أول وكالة من نوعها في الوطن العربي والعالم، متخصصة في التبادل المعرفي ونقل التقنية في سياق توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله نحو تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة وهي تمثل عطاء جديداً من عطاءات القيادة الحكيمة " .

وعد إنشاء هذه الوكالة في إطار استكمال البنية التحتية الضرورية لمنظومة الإبداع الوطنية ومجتمع المعرفة ووصفها بأنها خطوة تمثل قفزة نوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في المملكة نحو التميز على المستويين العربي والعالمي.

ورفع الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين على هذا العطاء الجديد راجياً من الله أن يحفظهما ذخراً لهذا الوطن ولهذه الأمة.

واكد الحرص والاجتهاد في عمل هذه الوكالة إن شاء الله على تنفيذ توجهات القيادة الحكيمة والمملكة نحو بناء مجتمع المعرفة من خلال تحقيق ريادة عالمية تقوم على علاقات علمية وتقنية وتبادل معرفي مع المؤسسات العلمية الراقية في العالم، وكذلك من خلال علاقات توأمة مع مراكز المعرفة؛ وستعمل على استقطاب علماء مثل علماء نوبل وغيرهم من باحثين وأساتذة متميزين.

وبين أن الوكالة ستعمل بإذن الله على مستوى التميز المعرفي من خلال البرامج التي تشرف عليها، على الدخول في مجالات علمية وتقنية إستراتيجية كتقنيات النانو، كما ستعمل على إطلاق كوامن الإبداع عند القوى البشرية العلمية والتقنية في الجامعة من خلال برنامج "مبدعون" وبرنامج علماء المستقبل، وبرنامج الملكية الفكرية، وستعمل على تعزيز البحث العلمي والارتقاء به إلى مستويات عالمية متقدمة من خلال مراكز تميز في مجالات علمية وتقنية إستراتيجية.

وفيما يتعلق بنقل التقنية قال : ستعمل هذه الوكالة إن شاء الله وبفضل الدعم الكبير الذي

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-07-2008 العـــدد : 18853
الصفحـات : 6 المسلسل : 61

تتلقاه من معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومن معالي مدير الجامعة الدكتور عبد الله العثمان على بناء شراكة مجتمعية فعلية. من خلال وادي الرياض للتقنية والذي يعد أكبر حديقة علوم في المنطقة ومن خلال مجموعة من البرامج الهامة مثل برنامج كراسي البحث وبرنامج الخطة الوطنية وبرنامج الخريجين وبرنامج رواق الرياض للمعرفة .

وأضاف : ستسهم هذه الوكالة في تفعيل دور الجامعة في تحول المملكة إلى مجتمع المعرفة وفي التنمية المستدامة للوطن وستسعى جاهدة إلى الإسهام بفاعلية في بناء ثقافة المعرفة في سبيل تنمية مستدامة وتوطين للتقنية من خلال التكامل مع الوحدات المختلفة للارتقاء بالجامعة إلى مصاف الجامعات المتميزة إقليمياً وعالمياً ونشر ثقافة المعرفة في المجتمع.

وبادر وكيل جامعة الملك سعود للتطوير والجودة الدكتور حاتم بن عبدالرحمن أبوالسمح في تصريح بهذه المناسبة إلى أبراز أهمية القرار قائلا "" نظراً لما يشهده قطاع التعليم العالي من نهضه تطويرية كبيرة على كل المستويات لمواكبة متطلبات هذه المرحلة ، حيث تبنت كثيراً من الدول ومؤسسات التعليم العالي أنظمة تكفل ضمان الجودة لمخرجات التعليم العالي فقد بادرت كثير من الجامعات إلى الاستجابة لهذا المطلب لضمان جودة مخرجاتها والحفاظ على سمعتها ومكانتها العلمية وذلك من خلال العمل على تحسين الأداء داخلاً لمؤسسة التعليمية وتطويره ، بالإضافة إلى تبني معايير الجودة العالمية ومد الجسور التي تربط المؤسسة التعليمية مع البيئة الخارجية وتعزيز أطر التعاون فيما يتحقق الاهداف المنشودة "".

وتابع قائلا "" امتداداً لحرص جامعة الملك سعود على تفعيل دور الجودة على كافة المستويات بما يحقق ويضمن جودة مخرجاتها ، أنشأت الجامعة إدارة التقويم والإعتماد الأكاديمي للإشراف على إعداد وتنفيذ إجراءات التقويم وتلبية متطلبات الحصول على الإعتماد الأكاديمي لبرامجها الأكاديمية المختلفة ، ثم أنشأت إدارة للجودة للقيام بهذه المهمة ونظراً لأهمية إبراز دوري الجودة والتطوير على مستوى المؤسسة التعليمية "" .

واعتبر تعديل مسمى "وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والمتابعة" إلى "وكالة الجامعة للتطوير والجودة" ، متمشياً مع أداء مهامها في المرحلة الحالية والمستقبلية للجامعة بحول الله وتوفيقه .

وأبدى سعادته بإنشاء عمادة التطوير بالوكالة انطلاقا من ان التطوير يعتبر عامل مهم في تقدم المؤسسات التعليمية بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص وقال "" من هذا المنطلق فإن جامعة الملك سعود ممثلة في وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والمتابعة تحرص على توسيع نشاطاتها التطويرية بما يخدم أهدافها الإستراتيجية ، وقد كانت إدارة الدراسات والتطوير والمتابعة للوكالة تقوم بعمل محدود في مجال دراسة جدوى المبادرات وتقديم الإقتراحات التطويرية منذ عام 1420هـ وقد كونت الخبرة الكافية لتسويع نشاطها ورقعة تأثيرها بأن تصبح عمادة للتطوير تعني بكافة الأنشطة التطويرية على مستوى مشاريع الجامعة ومبادرات توثيق انتماء أعضاء هيئة التدريس والمنسوبين والطلاب ومشاريع تطوير الموارد المالية للجامعة والمشاريع الإعلامية والثقافية والإجتماعية المؤثرة في المجتمع "" .

وأكد ان الرؤية واضحة لدى الجامعة وهي : "أن تكون العمادة محركاً أساسياً لإطلاق المبادرات التطويرية لأنشطة الجامعة وعمل الدراسات التي تدعم تلك المبادرات" مبينا أن رسالة عمادة التطوير هي : "اقتراح مبادرات تطويرية لصاحب الصلاحية تكون مبنية على دراسات جدوى تبين مردود تلك المبادرات على أهداف الجامعة القريبة والبعيدة المدى" .

واستعرض أهم الأهداف بالنسبة لعمادة التطوير وهي عمل الخطط التطويرية لتنمية موارد الجامعة المالية بالتعاون مع الجهات المعنية واقتراح المشاريع التطويرية التي تمس كافة أنشطة الجامعة ليتم تسليمها للجهة المنفذة بعد موافقة صاحب الصلاحية وعمل خطة تطويرية لأنشطة الجامعة الإعلامية والإجتماعية والثقافية والتي تمس منسوبي الجامعة والطلاب وإطلاق المبادرات التي تخدم أعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة وتقوي رابط إنتمائهم للجامعة وإطلاق المبادرات التي تخدم الطلاب وتقوي روابط إنتمائهم للجامعة.

أما عن إنشاء عمادة الجودة فقال "" إنها تأتي إنطلاقاً من حرص إدارة جامعة الملك سعود على أن تكون الجامعة من ضمن قائمة الجامعات المتميزة عالمياً فقد حرصت على تبني تطبيق الجودة بمفهومها الشامل لخوض غمار سباق التميز مع الجامعات العالمية المتميزة وبناءاً عليه فقد استحدثت الجامعة إدارة للجودة تتولى تطبيق الجودة في جميع وحداتها والتي من فوائدها إشباع إحتياجات المجتمع الحقيقية ، وتحسين الأداء في جميع مجالات عمل الجامعة ، وإنشاء أنظمة تحدد كيفية تنفيذ العمل بأفضل كفاءة وجودة ، وتقويم وقياس الأداء وفق معايير محددة ، وتمكين الجامعة من القدرة على المنافسة ، وتحسين مستوى الإتصالات الداخلية والخارجية وتطورت إدارة الجودة لتكون عمادة ذات رؤيا محددة وهي : "الإبداع والتميز في العمل الجامعي" .